

فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله

يقدم

من سلسلة "كأنك تراه"

فَإِذَا خِفتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ

(باللهجة المصرية)



لفضيلة الشيخ: د. حازم شومان

رابط المادة: <http://way2allah.com/khotab-item-122298.htm>

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله

إخواني وأحبابي في الله: نبدأ القصة بتاعتنا النهاردة، أول ما أم موسى عرفت إنها حامل، حامل إزاي يارب! لو طلع اللي في بطني ولد فرعون هيدبحه يارب، أعمل إيه؟ يارب تطلع بنت، في بطنها القائد الرباني المنتظر، في بطنها أمل الأمة وموحد الأمة ومنقذ الأمة كلها، وهي نفسها إن هو يطلع بنت، تسع شهور عدُّوا عليها يوم ورا يوم وهي في عذاب، لو طلع ولد ضنايا هيتدبح قدام عيني يارب، وجات لحظة الولادة وتولد أم موسى ويُفاجأ الجميع إن هو ولد، موقف مرعب!

يتبلَّغ جنود فرعون وتيجي دورية من جنود فرعون عشان تقتل موسى وتاخده من حضن أمه، هتعمل إيه؟ "وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ" القصص:7، أرضعه إيه يارب، يارب أنا عايزة أحميه، رضّعيه الأول، شعبه الأول، "فَإِذَا خِفتِ عَلَيْهِ"، أعمل إيه يارب لو خُفت عليه؟ أفتح قلبي وأحطه جواه؟ أخبيه وأقفل عليه؟ "فَأَلْقِيهِ"، أرميه فين؟ أرميه في بيت مهجور ورانا؟ "فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ"، ارميه في البحر!

أنا يارب أرمي ابني في البحر وأرمي ضنايا في البحر؟! استني "وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي"، اوعي نبض قلبك يسرع وإنّ رايحة ترميه بإيديك، اوعي تخافي، اوعي تقلقي، اوعي تنامي طول الليل تبكي وتقولي ابني راح مني يارب، اوعي، أنا اللي هاخده منك بإيديا وأنا اللي هرجعهولك بإيديا، إنت مش بترميه في المية، إنت بترميه في إيد الملك وهو اللي هيرجعهولك، مش فرعون عايز يدبجه؟ مش فرعون دبج تسعين ألف طفل عشان يوصل لموسى؟ أنا هحطه في إيد فرعون بإيديا، ربنا ذَلَّ فرعون بالحركة دي ذَلَّ، فلا نامت أعين الجاهلاء بالله.

أم موسى مفزوعة في المية وتُفاجأ والموج بيحمله إن الموج وصَّله لحد قصر فرعون، ابني راح لفرعون بإيديه يارب، ابني راح لفرعون يارب.

شوية وأم موسى قاعدة منهارة والباب بيخبط، مين؟ جنود فرعون، جنود فرعون اللي كانوا بيهجموا على بيتها عشان ياخدوه من بيتها هُمّ اللي جاين لها بضناها، هُمّ اللي بيحملوها ضناها ويقولوها رضّعيه، شوية وتلاقي موكب من القصر الجمهوري، وتلاقي سيدة القصر جاية، امرأة فرعون عشان تترجأها إنها تقبل إنها تيجي معاهم في القصر، ترضّعه على حساب فرعون، وتأكله على حساب فرعون، وتأكل على حساب فرعون، عشان هو اللي هيطلع ينتقم من فرعون ومن ظلم فرعون.

"فَإِذَا خِفتَ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ"، آية تزلزل كل قلب حي يا جماعة، لو كانت أم موسى مرضتشم تسمع كلام ربنا كان ابنها ضاع، كان ابنها خلاص انتهى، لو كانت مسمعتشم كلام ربنا، هو ده حالنا، كلنا أم موسى، لو مسمعتشم كلام ربنا هنضيع، لو مصدقناشم توجيه ربنا هنضيع.

تعالوا نعيش في جنة قَوْل الله: "فَإِذَا خِفتَ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ".

حلقة اليوم مُوجَّهَةٌ لكل هؤلاء

أنا بكلم مين؟ "فَإِذَا خِفتَ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ"، بكلم اللي خايف يضيع لو عبد ربنا، اللي خايضة تضيع لو لبست حجاب أمهات المؤمنين، المجتمع خايف يضيع لو طبَّق شريعة ربنا، اللي خايف يضيع في الدعوة إلى الله في الكلية بتاعته، اللي خايف يضيع لو سلَّم نفسه لتوجيه ربنا، اللي خايف يضيع لو واجه الظالمين، اللي خايضة تضيع لو تقحَّمت الأهوال عشان ربنا، بكلم اللي خايفين من الدين، اللي خايفين من الطاعة، اللي خايفين إنهم يمشوا في طريق الالتزام يا جماعة.

عقائد يقينية مُسلَّمة لابد أن نوقن بها:

- العقيدة الأولى: لن يضيعنا

الدرس ده المقصد بتاعه عظيم أوي، إن ربنا لا يمكن يضيعك، "كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي" الشعراء:62، كان المقصد بتاعه إن ربنا لا يمكن يسبيك في الابتلاءات الدنيوية، إنما "فَإِذَا خِفتَ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ" مقصده إن ربنا لا يمكن يضيعك أبداً لو مشيت في طريقه، الله أمرك بهذا؟ نعم، إذا لن يضيعنا.

فيه واحد يقولك ده لما مشي مع فلان ضاع، اللي بيمشي مع ربنا مبيضعش، اللي بيمشي في طريق ربنا مبيضعش، يا أهالي الملتزمين ويا ملتزمين، يا كل واحد عايز يلتزم ربنا مش هيضيعك، ربنا مش هيضيعك لو سبيت الحرام، لو سبيت البنت اللي إنت بتحبها وعلاقتك بيها حرام، ربنا مش هيضيع خير أبداً منك، لو سبيت البنك الحرام، لو سبيت الوظيفة الحرام..

"وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا" الطلاق:3، اللي واقع في زنقة ومأزق وملوش غير سبيل حرام، لو سابه؛ خوفاً من الله ربنا هيفتحله ألف سبيل حلال، ربنا مش هيضيعك لو سبيت الحرام، ربنا مش هيضيعك لو اتحجبت، ربنا مش هيضيعك لو عبدت ربنا.

فيه طلبة أيام الامتحانات بيقوا خايفين يصلوا في الجامع وخايفين يصلوا الفجر في الجامع أحسن الوقت بتاع المذاكرة يضيع، ربنا بيقول: "وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ" البقرة:45، ما نقص وقت من عبادة، ربنا مش هيضيعك يا اللي بتعبد ربنا ولا هيضيع منك وقتك، ده هيباركلك في عمرك بالعبادة اللي إنت بتعدها.

ربنا مش هيضيعك لو واجهت الظالمين؛ يا اللي بتواجهوا الظالمين، يا اللي خايفين تشتغلوا في الدعوة في مواجهة الظالمين. آية زلزلت قلبي دلوقتي وأنا بقراها:

"فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ" الأنعام:48، نصره دين ربنا سبب للحفظ يا جماعة.

النبي -عليه الصلاة والسلام- في الغار وأقدام المشركين فوق رأس أبو بكر الصديق ورسول الله، وأبو بكر يقول له: يا رسول الله: "لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا..". هنتديح، النبي -عليه الصلاة والسلام- يقول له اسكت، اسكت أبا بكر، يا رسول الله سيوفهم بتبرق في الشمس، سيوفهم الحادة المسنونة بتبرق في الشمس، اسكت، "ما ظنك يا أبا بكرٍ باثنينِ اللهُ ثالثُهُما" صحيح البخاري، مش ربنا اللي قال لنا مهاجر؟ مش هيضيعنا واحنا بنواجه الظالمين.

النبي -عليه الصلاة والسلام- ينام تحت شجرة ويعلق سيفه على فرع، يصحى على منظر السيف على رقبته يببرق في الشمس، وواحد أعراي حاقد يقول له: "مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟" النبي -عليه الصلاة والسلام- بصّ بس كان فوق السيف السماء، ربنا كان فوق من اللي ماسك السيف، "قال: اللهُ" الراجل السيف وقع منه، "فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّيْفَ فَقَالَ لَهُ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي" صحيح ابن حبان.

ربنا مش هيضيعك لو واجهت الظالمين، ربنا مش هيضيعك لو اشتغلت في الدعوة إلى الله في كليتك وفي منطقتك، وفي كل مكان في الدنيا.

سيدنا إبراهيم بسبب الدعوة إلى الله اتحكم عليه بالإعدام حرقاً، سيدنا إبراهيم ممكن واحد كان منتظر إن محدش يقدر يقبض عليه، قبضوا عليهم، طب هو بانوله نار ربنا هيبيعت سحابة تطفئها، ماطفتش، طب حطوه في المنجنيق، طب ربنا هيبيعت زلزال يخسفهم، مجاش، طب بيرموه في النار طب هيحصل حاجة، هينزل مطر، منزلش، للحظة الأخيرة هتفضلي واثقة لحد إمتي؟ هتفضل موقن إن ربنا مش هيضيعك لحد إمتي؟

إذن فلن يضيعنا، هو ده الروح بتاعة الدرس بتاع النهاردة، "فَإِذَا خِفتَ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ"، ربنا مش هيضيعك وإنت مصدق وبتثق في توجيه ربنا، يا اللي خايفة تلبسي حجاب أمهات المؤمنين أحسن تتمنعي من التعيين في الكلية ولا يا اللي خايف إنك تمشي في طريق الالتزام، أقبل ولا تخف، ربنا مش هيضيع المجتمع اللي هيطبق شرع الله، يا اللي خايفين لو طبقنا الشرع ربنا يضيعنا، "وَإِنْ خِفتُمْ عِيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ" التوبة:28.

دولة من الدول قريت خبر في الجورنال إنها سددت 115% من الديون اللي عليها الخارجية، قلت الله أكبر، قالوا بس دي الأرباح بتاعة الربا، يعني لسه هيبدووا يسددوا أصل الدين بقى، ضحكت والله يا جماعة، يا اللي خايفين تسيبوا الربا بتاع البنوك أحسن تتفقروا، يا اللي خايفين تطبقوا شرع ربنا أحسن تجوعوا، ربنا مش هيضيع أبداً اللي هيشغل لنصرة دينه، النبي -عليه الصلاة والسلام- خارج في غزوة تبوك، غزوة رهيبة قدام الروم، الله أمرنا بجهاد الروم؟ نعم، إذن فلن يضيعنا، الله أمرنا بجهاد الإسرائيليين اليهود؟ نعم، إذن فلن يضيعنا.

عايزين نخرج من الحلقة دي بعقائد يقينية مُسَلَّم بيها يا جماعة، عايزين نخرج بعقيدة: إذن فلن يضيعنا.

كنت في عمرة من أيام قعدت العمرة كلها في المسعى بين الصفا والمروة، قاعد أتخيل والناس بتسعى إن المكان ده كان من أربعة آلاف سنة خرابة، ظلام، مفيش جن حتى هنا، جبال، رعب، وحوش، وامرأة غلبانة السيدة هاجر جاية تعيش لوحدها، وسيدنا إبراهيم مداها جراف تمر وجراف مية بس، وهي بتجري وراه هتسيبني فين أنا يا إبراهيم، طب لو طلع عليّ وحش يا كلني هعمل إيه؟ طب لو الظلام لفني، طب ابنك هأكله وأشربه منين؟ على مشارف مكة لقت إنه مبردش عليها..

قالتله آله أمرك بهذا؟ أشار برأسه أن نعم، قال: **إذن فلن يضيعنا**، حسيت يا جماعة إن الواحد هينهار وهو في المسعى بين الصفا والمروة وأنا قاعد أتخيل السيدة هاجر وهي بتقضي سنين عمرها وشبابها في المكان الضلّمة ده، **ثقة في الله وتوكل عليه**، دلوقتي بقى العالم كله بيسعى على سعي السيدة هاجر وبيقنتدي بيها.

- العقيدة الثانية: أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ

العقيدة اليقينية المسلمة بعد إذن لن يضيعنا: أقبل ولا تخف، العقيدة الثانية اللي عايزين نخرج بيها أقبل ولا تخف، ربنا - سبحانه وتعالى - بيقول لموسى: **"وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى"**، قاله يارب: **"هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَيَلِي فِيهَا مَارِبٌ"**، يارب دي مهمة جداً بالنسبالي، **"أَلْقِهَا يَا مُوسَى"**، أرميها ازاى يارب دي كلها منافع، ارميها، رماها بقت حية تسعى، بقت تعبان مخيف، **"خُذْهَا وَلَا تَخَفْ"**، يارب وهي مليانة منافع تقولي ارميها وهي مليانة أخطار تقولي خدها؟! خدها يا موسى..

خدها يا موسى إنت لازم تتسلح بثقة فيّ يا موسى، إنت لازم تعرف إنك لا يمكن هتضيع لو نفذت أوامري يا موسى؛ لأن أنا بعد شوية هقول لك: **"لِئْرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى"** طه:23، عايز تشوف أنا هحفظ أوليائي أد إيه؟ عايز تشوف أنا لا يمكن أضيع اللي مشي في طريقي أد إيه؟ عايز تشوف أنا بعمل معجزات للي أقبل عليّ أد إيه؟ **"لِئْرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى * اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ"** طه:23:24، الله أكبر! **"أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ"** القصص:31.

- العقيدة الثالثة: إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

العقيدة اليقينية المسلمة الثالثة: **"إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ"** هود:56، ربنا يا جماعة مايخلفش وعده، ربنا ما بيسيبش عبده، البشر ممكن يخون البشر، ممكن بيعع البشر، ممكن واحد يمشي مع واحد يضيعه، لا يمكن اللي بيمشي في طريق ربنا لا يمكن يسببه ويضيعه أبداً.

سيدنا موسى اتولد في السنة اللي بيتقتل فيها الأطفال، سبب للموت، أمه رمته في المية، بقوا سببين للموت، اتخط في إيد فرعون، ثلاثة أسباب للموت، اتحرّم عليه المراضع، أربع أسباب للموت، ولولا الأربع أسباب كان سيدنا موسى ماعاش، ربنا جعل كل أسباب الموت هي أسباب للنجاة أصلاً في النهاية، **"إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ"**.

- العقيدة الرابعة: فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ

العقيدة اليقينية المسلمة الرابعة يا جماعة، العقيدة اللي لازم نوقن بيها: "فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ" البلد: 11؛ الاقتحام في اللغة رَمَى النفس بلا رَوِيَّة، من غير ما تفكري، خدي قرارات إيمانية من غير ما تفكري مادام ربنا أمرِك بده، والعقبة الصعود في الجبل، متفكرش وانتِ مقبلة على ربنا مهما كان الطريق صعب، مهما كان الطريق شاق، الصحابة وهم داخلين دار الأرقم كان المنظر إنهم ضايعين ضايعين، مش عارفين إن دار الأرقم هي اللي هتخليهم ملوك في الأرض وحكام للعالم.

هل تثقك في الله أم في الأسباب؟

أخيراً: إزاي عاملنا ربنا وإزاي عاملنا الأسباب؟ احنا اللي إنه مش هيضيعنا هو الأسباب يا جماعة، اللي واثقين إنه لا يمكن يتخلي عننا هو الأسباب..

يا اللي تثقك في مجموع الثانوية العامة لو راح منك تنهار، يا اللي تثقك في شوية مكياج هم اللي هيجيبولك العريس، يا اللي تثقك في شاب بيحبك وهو بيضحك عليك وإن مستقبلك معاه، يا اللي تثقك في الكاتب بتاع الخل بتاعك إنه هو اللي هيلمك الناس وهيلم الزباين، يا اللي تثقك في الواسطة إن هي اللي هتعينك وهي اللي هتوظفك، احنا عاملنا ربنا إزاي لما عاملنا الأسباب كده؟

بنتهم ربنا يا جماعة، بيتهيأنا إن إحنا لو مشينا ورا ربنا هنضيع، "إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا" القصص: 57.

احنا بنتشرط على ربنا يا إخواننا "وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ" الأعراف: 96، لأ يارب افتح واحنا نؤمن ونتقي الله، آمنوا وأنا أفتح، "فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ" الكهف: 16، انشر يارب وأنا آوي، لأ أووا وأنا أنشر، "وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا" الكهف: 14، اربط على قلبي وأنا أقوم، لأ قوم وأنا أربط على قلبك..

ثق في ربنا، أقبل على ربنا، تقحّم الأهوال عشان ربنا، "بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ" المائدة: 67، صدّق إن الدعوة هي اللي هتنجيك، "أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ" الأعراف: 165، صدقوا إن الدعوة هي سبب النجاة، هي سبب الحفظ، هي سبب الحفظ من كل الأهوال يا إخواننا.

آه لو صدقنا ربنا، آه لو ما أهمناش ربنا - سبحانه تعالى - ساعتها هنكسب أد إيه، ساعتها هنفوز أد إيه.

توصيات

عايز أقول إيه في نهاية الحلقة؟ عايز أقول حاجتين اتنين:

- التوصية الأولى: لن يضيعنا

ربنا أمرِك بحجاب أمهات المؤمنين إذن فلن يضيعك، الله أمرِك بالشغل في الدعوة إذن فلن يضيعك، الله أمر مصر بتطبيق شرع ربنا إذن فلن يضيعها، الله أمر مصر بجهاد اليهود إذن فلن يضيعنا، الله أمرنا بتحريم البنوك الربوية، الله أمرنا بأن احنا نلتزم ونتوب ونسبب المعاصي ونسبب الوظائف الحرام إذن فلن يضيعنا، عقيدة يقينية راسخة لازم تبقى جوه قلبنا.

- التوصية الثانية: وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى

الحاجة الثانية اللي أنا نفسي نخرج بيها النهاردة يا إخواننا: "وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى" الليل:6؛ ربنا بيوصف سيدنا أبو بكر في سورة الليل "وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى"، كلمة مهولة، وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى يعني يقينه جه على الأعمال الصالحة مش على الأسباب، يعني صَدَّقَ إن سر الفرج والفتح والمدد والنصرة والحفظ والعبادة هو العمل الصالح، لما أبو بكر صدق كده النبي يقول:

"مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ يَوْمَ صَائِمًا؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا فَقَالَ: مَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مِسْكِينًا؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا فَقَالَ: مَنْ تَبَعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا قَالَ: مَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا" صححه الألباني، ليه؟ كل الطحن اللي الناس طحنه عشان الأسباب هو اتطحنه عشان الأعمال الصالحة؛ لأنه صَدَّقَ بالحسنى يا جماعة، صَدَّقَ إن هي دي سبب النجاة، وإن هي دي سبب الحفظ.

الراجل السعودي اللي جه يزرع كلى هنا، ولما صمم إنه يشوف المُتَبَرِّعَ بالكلية أولاده خُبُوا عليه، صمم، لاقاها بنت عندها تسعة عشرة سنة بتبكي، بتبكي ليه؟ الفقر هو اللي أجبرها على كده، إداها الفلوس ورجع بلده، بعد فترة بيعمل تحاليل لقي إن ربنا شفاه شفاء كامل، إذن فلن يضيعنا.

الله يحب الصدقة، الله يحب الإنفاق، الله يحب الدين إذن فلن يضيعنا، ربنا مش هيسيننا أبدًا، ربنا مش هيتخلى عنا أبدًا يا إخواننا.

"فَإِذَا خِفتَ عَلَيْهِ فَالْقِيهِ فِي الْيَمِّ"، مصدقين ربنا؟ مصدقين إن ربنا مش ممكن هيضيعنا أبدًا؟ لو صدقنا ربنا حالنا هيتغير، حال بناتنا هيتغير، حال بنات ثانوي وبنات الجامعة والشباب هيتغير.

دعاء الخاتمة

يارب خلىنا نصدقك يارب، يارب املاً قلوبنا باليقين بوعودك يارب، يارب خلىنا نصدق وعدك ووعدك يارب، يارب املاً قلوبنا باليقين يارب، اللهم إنا نثق أنك لن تضيعنا، اللهم إنا تقمنا الأهوال على ثقة أنك لن تضيعنا، اللهم لا تجعلنا فتنةً للقوم الظلمين، اللهم نجنا من القوم الظالمين، اللهم احفظنا بحفظك، اكلاًنا برعايتك، احفظنا بعينك التي لا تنام، يارب أنت معنا يارب، أنت حافظنا يارب، اللهم أحي قلوبنا بمعرفتك، اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا، اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، اللهم اجعلنا من الفائزين بليلة القدر، اللهم اجعل رمضان هذا خير رمضان مر علينا وعلى الأمة برحمتك يا أرحم الراحمين.

سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، جزاكم الله خيراً.

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفريغ الدروس في منتديات الطريق إلى الله وتفضلوا هنا:

<http://forums.way2allah.com/forumdisplay.php?f=36>